

## دراسة إقتصادية لمستويات وتوزيعات الدخول المزرعية فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية

شوقى أمين عبد العزيز سليم

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

### المستخلص

#### تمهيد ومشكلة الدراسة :

تهدف أى سياسة إقتصادية فى أى نظام إقتصادى ، وفى أى مجتمع من المجتمعات الى حل مشكلتى الكفاءة والعدالة ، وحل مشكلة الكفاءة يتضمن تهيئة المناخ الإقتصادى لتحقيق أفضل توزيع ممكن للموارد المتاحة على الأنشطة الإنتاجية الممكنة سواء فى المدى القصير أو المدى الطويل ، وبالتالي ينعكس ذلك فى معظمة الدخول وإحداث التنمية المتواصلة .

كما يتضمن حل مشكلة العدالة أيضا تهيئة المناخ الإقتصادى والإجتماعى الذى يتم من خلاله تحقيق أفضل توزيع ممكن للدخول المتحصل عليها من العمليات الإنتاجية على القائمى على الإنتاج سواء فى المدى القصير أو المدى الطويل .

ومن الممكن أن يكون حل هاتين المشكلتين عن طريق الحكومات ، أو عن طريق الأفراد او عن طريقهما معا ، كذلك فإن القطاعات المكونة للإقتصاد القومى لابد وان تضع فى إعتبارها حل هاتين المشكلتين بإستخدام الأدوات المثلى فى التطبيق مع التنسيق فيما بينها حتى لا تحل المشكلة فى قطاع على حساب قطاع آخر ، وبالتالي يتم حل المشكلتين على المستوى القومى .

والقطاع الزراعى شأنه شأن باقى القطاعات ، تقوم وزارة الزراعة فيه بالدور الأكبر فى حل هاتين المشكلتين عن طريق سياساتها الممثلة فى الخطط والبرامج والمشروعات والقرارات والقوانين التى تصدر أو تعد من خلالها أو تقوم بتقديمها الى جهات أخرى لإقرارها حتى يتسنى للمجتمع أن يحقق معظمة الإنتاج الزراعى ، وأن يتحقق من خلال أدوات متخذى القرار فى القطاع الزراعى ، تحقيق العدالة فى توزيع الناتج القومى الزراعى على الوحدات المنتجة .

ولا شك أن متخذى القرار يحتاج الى المعلومات الكافية والدقيقة وفى الوقت المناسب حتى تقل مخاطرته فى إتخاذ القرار الى أدنى درجة ممكنة . ويمكن القول بان القطاع الزراعى كانت لديه كمية كبيرة من المعلومات تتعلق بتوزيع الموارد وجملة الدخل الزراعى الكلى أو الصافى

وغيرها من المعلومات التي تتيح له إمكانية حل مشكلة الكفاءة بدرجة معقولة من الثقة ، إلا أن القطاع الزراعي يفقد حتى الآن الرؤية الواضحة فيما يختص بالمزرعة وهي وحدة الإنتاج الزراعي ، وكذلك هي الوحدة التي تظهر عليها آثار السياسات الزراعية المتبعة فيما يختص بجانب العدالة ، ولذلك كان لابد من متابعة الظواهر المختلفة الخاصة بالمزرعة للتعرف على الآثار التي تتركها السياسات الإقتصادية الزراعية عليها في حل المشكلات على مستوى المزرعة سواء ما تعلق منها بمشكلة الكفاءة أو مشكلة العدالة .

ولا شك أن التعرف على مستويات الدخل المزرعية وفقاً لأحجامها يشير إلى أثر السياسات المتبعة على حل مشكلة العدالة ، كما أن مقارنة الدخل بتكلفة الإحتياجات الأسرية يحدد مستوى فقر أو غنى المزرعة ، ولا شك أن مستوى الدخل يشير إلى مستويات الكفاءة الإقتصادية وتلك المعالم هي موضوع هذه الدراسة .

#### أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف الدراسة في الآتي :

١. التعرف على مستويات الدخل ومصادرها .
٢. تحديد نسب الأسر المزرعية تحت خط الفقر .
٣. دراسة المعالم الإحصائية لتوزيعات الدخل المزرعية في محافظات العينة .

#### الطريقة البحثية :

إعتمدت الدراسة على أساليب وقواعد النظرية الإقتصادية ، وإستخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي والتحليل الإحصائي لتحقيق أهداف الدراسة خاصة قياس معاملات الأتواء والتفرطح، وتحليل التباين وإختبار T للفرق بين متوسطين .  
مصادر وطبيعة البيانات :

تم الإعتماد على البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال إستبيان أجرى عام ٢٠٠٦ ، لدراسة الآثار المترتبة على إلغاء دعم مستلزمات الإنتاج .

#### عينة الدراسة :

إشتملت عينة الدراسة ست محافظات هي المنوفية والقليوبية والشرقية من الوجه البحري ، والحيزة وأسبوط وسوهاج من الوجه القبلي ، ولقد إعتمد الإختيار على معيار مجموع أقل فرق مطلق بين هذه المحافظات والمستوى القومي لمتغيرات حجم الحيازة الأرضية وحجم الحيازة الحيوانية ، وعدد الجرارات لكل ألف فدان ، ومساحة البرسيم المستديم . هذا ولقد تم التركيز على المزارع ذات خمسة أفدنة فأقل ، هذا وقد أتبع نفس أسلوب إختيار المحافظات في إختيار مراكز العينة ، ثم أتبع أسلوب المعاينة العشوائية البسيطة في إختيار القرى ، كما إستخدم أسلوب المعاينة الطباقية في إختيار مائة مزرعة على مستوى المحافظة ، وبالتالي يصل حجم العينة إلى ٦٠٠ وحدة معاينة (مزرعة) .

**تقسيم المزارع :**

تم تقسيم الأحجام المزرعية الى ثلاث طبقات ، الأولى : أقل من فدان وهو وحدة المساحة ويعبر عن المزارع القزمية ، والثانية : من فدان حتى ٣ أفدنة ، وهى المزارع الصغيرة ، والثالثة : هى أكثر من ٣ أفدنة حتى ٥ أفدنة وتعتبر عن المزارع المتوسطة ، وهذا التقسيم يرتبط بالظروف المصرية التى يرى الكثير انه حتى ١٠ أفدنة يمكن إعتبارها مزارع صغيرة .  
مكونات الدراسة :

تشتمل الدراسة على ثلاثة أجزاء ، يهتم الجزء الأول منها بالتعرف على مستويات ومكونات الدخول المزرعية ، ويتضمن الجزء الثانى تحديداً لنسب المزارع تحت خط الفقر ، والجزء الثالث يبين شكل التوزيع الإحصائى للدخول المزرعية .  
أولاً : مستويات ومكونات الدخول المزرعية :

دائماً ما يعرف الدخل المزرعي عند حجم ونوع المزرعة ، وكما ذكر سابقاً فإن مزارع العينة عبارة عن مزارع غير متخصصة ترتبط أساساً بالمساحات الأرضية وبالموارد الأخرى عليها ، هذا وسوف نتناول فى الجزء الثانى مستويات ومكونات الدخول المزرعية فى ضوء الطبقات المزرعية الثلاث القزمية والصغيرة والمتوسطة .  
أ . دخول المزارع القزمية :

يوضح الجدول رقم (١) مؤشرات الدخول المزرعية للمزارع القزمية ، حيث بلغ عدد مزارع هذه الفئة ٢٧٤ مزرعة على مستوى العينة ، وهى تمثل حوالى ٤٦% من عدد المزارع ، بينما تمثل مساحتها نحو ١٦% فقط من حجم مساحة العينة كلها مما يشير الى درجة عالية من اللامساواة . هذا وتخفض نسبة العدد والمساحة فى الوجه البحرى عنه فى الوجه القبلى ، حيث تبلغ النسبتين نحو ٤١% ، ١٣% فى الوجه البحرى بينما يمثلان نحو ٥٠% ، ٢٠% فى الوجه القبلى .  
ويخصوص متوسط حجم المزرعة ، فإنه يبلغ نحو ٠,٥٥ فدان/مزرعة بصفة عامة وهو متقارب بين الوجهين البحرى والقبلى ، وهو يرتفع نسبياً فى المنوفية والقليوبية الى نحو ٠,٥٩ فدان على جين ينخفض فى سوهاج الى نحو ٠,٤٩ فدان .

هذا ويبلغ المتوسط السنوى لتكاليف الإنتاج للمزرعة القزمية نحو ١٢١٤,٥ جنيه ، يرتفع فى الوجه البحرى الى نحو ١٤٦١ جنيه ، بينما ينخفض فى الوجه القبلى الى نحو ٩٦٨ جنيه وذلك يشير الى تكثيف عوامل الإنتاج وإرتفاع الأجور فى الوجه البحرى عنه فى الوجه القبلى ، ومن الواضح أن الإنتاج النباتى يحظى بالإهتمام الأكبر حيث يتأثر بنحو ٥٨% من جملة التكاليف المزرعية .

هذا ويبلغ متوسط الدخل الكلى نحو ٢٠٧٠ جنيه فى العينة يرتفع فى الوجه البحرى الى نحو ٢٤٧٥ جنيه على حين ينخفض فى الوجه القبلى الى نحو ١٦٦٥ جنيه ، وربما يرجع ذلك الى تكثيف عناصر الإنتاج أو إدارة مزرعية أفضل .

وتتنسق نسب عوائد الإنتاج من مصدريه النباتى والحيوانى مع نسب الإنفاق على المجالين ، حيث يأتى نحو ٦٢% من الدخل من مصادر نباتية ، بينما نحو ٣٨% من مصادر الإنتاج الحيوانى

وهو أيضا مرتفع في الوجه البحري الى نحو ٧٠% للإنتاج النباتي إشارة الى ضرورة الإهتمام بالإنتاج الحيواني في الوجه البحري ، والى مزيد من الإهتمام بالإنتاج النباتي في الوجه القبلي . هذا ولقد وجد ان متوسط صافي الدخل المزرعي المتاح للإنتاج على الأسرة المزرعية هو نحو ٨٥٥ جنيها في العينة ، وهو يرتفع في الوجه البحري الى نحو ١٠١٤ جنيها ، بينما ينخفض الى درجة كبيرة في الوجه القبلي حيث يبلغ حوالي ٦٩٧ جنيها فقط .  
ب. دخول المزارع الصغيرة :

يوضح الجدول رقم (٢) مؤشرات الدخول المزرعية للمزارع الصغيرة ، حيث بلغ عدد مزارع هذه الفئة نحو ٢٦٤ مزرعة تمثل نحو ٤٤% من جملة عدد المزارع وهذه النسبة ترتفع في الوجه البحري الى نحو ٤٦% ، وتتنخفض نسبيا في الوجه القبلي الى نحو ٤٢% ونسبة هذه الفئة من المزارع مرتفعة في محافظتي المنوفية والشرقية .

ويخصوص مساحة هذه الفئة فإنها تمثل نحو ٤٨% من جملة مساحة العينة ، وهي بذلك تشير الى درجة معقولة من المساواة . هذا وترتفع نسبة مساحة الفئة في محافظات المنوفية والشرقية وأسيوط بالعينة ، على حين كانت منخفضة في القليوبية وسوهاج والجيزة ، إلا أن النسبة منخفضة في الوجه البحري عن الوجه القبلي حيث تمثل نحو ٤٤% ، ٥٤% من إجمالي مساحة العينة على الترتيب ، ويرجع السبب في ذلك الى حجم الفئة في القليوبية ، الذي قد يعزى الى صغر حجم العينة أو عدم الدقة في إختيار قرى المحافظة أثناء عملية المعاينة (خطأ المعاينة) ، هذا ويبلغ متوسط حجم المزرعة في هذه الفئة نحو ١,٧٦ فدان بصفة عامة وفي الوجهين البحري والقبلي بلغ متوسط حجم المزرعة نحو ١,٧٧ ، ١,٧٥ على الترتيب .

كذلك فإن متوسط التكاليف السنوية بلغ نحو ٢٢٠٨ جنيها للمزرعة الواحدة موزعة على نشاطي الإنتاج النباتي والحيواني بنسبتي ٦٧% ، ٣٣% على الترتيب ، هذا يشير الى سيادة نمط الإنتاج النباتي ، ولقد لوحظ أن متوسط التكلفة السنوية يرتفع في الوجه البحري الى نحو ٢٧٠٤ جنيها ، بينما ينخفض في الوجه القبلي الى نحو ١٧١٢ جنيها (٦٣%) ، بينما ارتفع الإنفاق في الأول عن الثاني وهو نفس ما تبين في الفئات القزمية .

وأوضحت البيانات أن متوسط الدخل الكلي بلغ نحو ٤٠٢٦ جنيها للمزرعة ، هذا ويرتفع المتوسط في الوجه البحري الى نحو ٥٠٠٠ جنيها ، بينما ينخفض في الوجه القبلي الى نحو ٣٠٥١ جنيها (٦١%) ومن الواضح أن الإنتاج النباتي هو المصدر الرئيسي للدخل حيث يمثل نحو ٧٤% من الدخل المزرعي الكلي ، وهو ما يتسق مع حجم الإنفاق على النشاطين ، هذا ويبلغ متوسط صافي الدخل نحو ٢٢٩٦ جنيها تمثل نحو ٨٤% من متوسط التكاليف ، بينما ينخفض في الوجه القبلي الى نحو ١٣٣٩ جنيها تمثل نحو ٧٨% من متوسط التكاليف المزرعية .

الجدول رقم (١) : مؤشرات الدخل الزراعي لمحافظة الوجه البحري والقبلي في الفئة الأولى

متوسط الدخل الصافي الزراعي	التوزيع النسبي للدخل الزراعي %		متوسط الدخل الكلي الزراعي بالجنبيه	مكونات التكاليف		متوسط تكلفة المزرعة بالجنبيه	متوسط حجم المزرعة بالقدان	%	مساحة الفقة قدان	%	عدد المزارع	المحافظة
	إنتاج حيواني	إنتاج نباتي		إنتاج حيواني	إنتاج نباتي							
١٣١٥,٩	٣٨	٦٢	٢٨٢٣,٥٥	٤٣	٥٤	١٥٠,٧,٦٥	٠,٥٩	١٤	٢٠,٦٠	١٣	٣٥	المنوفية
١١٧٣,٣	٢٧	٧٣	٢٧٧٣,٤٥	٥٥	٤٢	١٦٠٠,١٥	٠,٥٩	١٨	٢٧,٠٤	١٧	٤٦	القليوبية
٥٥٢,٢٤	٢٥	٧٥	١٢٧٧,٣٥	٨٨	١٢	١٢٧٥,١١	٠,٥٠	١٤	٢١,٦	١٦	٤٣	الشرقية
١٠١٣,٨١	٣٠	٧٠	٢٤٧٤,٧٨	٣٣	٦٦	٤٦٠,٩٧	٠,٥٦	١٣	٦٩,٢٤	٤١	١٢٤	الوجه البحري
٧٧٨,٢١	٣٠	٧٠	١٦٧٣,٧١	٤٣	٥٧	٩٠٥,٦٠	٠,٥٨	١٧	٢٦,٢٧	١١	٤٥	الجيزة
٦٠٩,٨١	٥٥	٤٥	١٠١٢,٦٥	٣٥	٦٥	١٠١٢,٨٥	٠,٥٠	١٨	٢٧,١٨	١٧	٤٧	أسيوط
٧٠٢,٥٤	٣٥	٦٥	١٦٨٨,١٥	٤٣	٥٣	٩٨٥,٦٠	٠,٤٩	١٩	٢٨,٤٥	٢١	٥٨	سوهاج
٦٦٦,٨٥	٤٣	٥٣	١٦٦٤,٨٧	٤٣	٥٦	١٦٦٤,٨٧	٠,٥٥	٢٠	٨١,٩	٥٠	١٥٠	الوجه القبلي
٨٥٥,٣٣	٢٨	٦٢	٢٠٦٩,٨٣	٤٤	٥٦	٢٠٦٩,٨٣	٠,٥٥	١٦	١٥١,١٤	٤٦	٢٧٤	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

الجدول رقم (٢) : مؤشرات الدخل الزراعي لمحافظة الوجه البحري والقلي في الفئة الثانية

متوسط الدخل الزراعي الصافي	التوزيع النسبي للدخل الزراعي %		متوسط الدخل الزراعي الكلي بالجنبة	مكونات التكاليف الزراعية %		متوسط تكلفة الزراعة	متوسط حجم الزراعة	مساحة الفئة	عدد المزارع	المحافظة
	إنتاج حيواني	إنتاج نباتي		إنتاج حيواني	إنتاج نباتي					
٢٢١٤,٣٤	٣٠	٧٠	٤٦٠٥,١٥	١٥	٦٥	٢٢٤٠,٨١	١,٩٠	١٠٠,٥	٥٣	المنوفية
٢٩٤٤,٦٤	٥٥	٧٥	٥٨٥٥,٢٥	٤٥	٥٥	٢٩١٠,٦١	١,٧٨	٦٠,٥٥	٣٤	القليوبية
١٦٧٩,١	٧٧	٧٣	٤٥٤٠,٣٥	٣١	٦٩	٢٨٦١,٢٥	١,٦٣	٨٣,٢٥	٥١	الشرقية
٢٢٢٦٦,٠٣	٧٧	٧٣	٥٠٠٠,٢٥	٣٧	٦٣	٢٧٠٤,٢٢	١,٧٧	٢٤٤,٣	١٣٨	الوجه البحري
١٨٣٠,٩	٢٤	٧٦	٢٦١١,١٨	٤٠	٦٠	١٧٨٠,٢٨	١,٨٠	٧٩,٤٥	٤٤	البحيرة
٩٥٥	٢٩	٧١	٢٥١٥,١٥	٣٣	٦٧	١٥٦٠,١٥	١,٨٠	٨١,٢٥	٤٥	أسيوط
١٢٣٢,٤	٢٢	٧٨	٢٠٢٧,٥٣	١٥	٨٥	١٧٩٥,٢٣	١,٦٠	٥٩,٢٣	٣٧	سوهاج
١٣٣٥,٤	٢٥	٧٥	٢٠٥١,٢٩	٢٩	٧١	١٧١١,٨٩	١,٧٥	٢١٩,٩٣	١٢٦	الوجه القلي
١٨١٧,٧١	٢٦	٧٤	٤٠٢٥,٧٧	٣٣	٦٧	٢٢٠٨,٠٦	١,٧٦	٤٦٤,٢٣	٢٦٤	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت من بيانات عينة الدراسة.

جدول رقم (٣) : مؤشرات الدخل الزراعي لمحافظة الوجه البحري والقبلي في الفترة الثالثة

متوسط الدخل الزراعي الصافي	التوزيع النسبي للدخل الزراعي %		متوسط الدخل الكلي الزراعي	مكونات التكاليف الزراعية %		متوسط تكلفة المزرعة	متوسط حجم المزرعة	معدل مساحات المزارع %	عدد المزارع	المحافظة
	حيواني	إنتاج		حيواني	إنتاج					
٢٢٩,٦٤	١٥	٨٥	٤٩١٥,٧٩	٢١	٧٩	٢٦٢٥,١٥	٣,٧	١٩	١٢	المنوفية
٢٣٣٨,٩٨	٣٥	٦٥	٣٨٦,١٥	٤٦	٥٤	١٥٢١,١٧	٩	٣٢	٢٠	القليوبية
١٠٢٩,٩٨	٢٠	٨٠	١٨١٥,٢٥	٣٤	٦٦	٧٨٥,٢٧	٢,٩	١٠	٦	الشرقية
١٨٨٦,٥٤	٢٣	٧٧	٣٥٣,٤٠	٣٤	٦٦	١٦٤٣,٨٦	٦,٣٥	١٣	٣٨	الوجه البحري
١٩٩٩,٩	١٤	٨٦	٤٨٢٥,٢٥	٢٥	٧٥	٢٨٢٥,٣٥	٣,٩	١٢	١١	الجيزة
٢١٠٨,٧٢	١٨	٨٢	٤٦٣,١٧	١٢	٨٨	٢٥٢١,٤٥	٥	١١	٨	السيوط
١٢٦٣,٧	٥	٩٥	٣٥٩١,١٧	٢٠	٨٠	٢٢٢٧,٤٧	٥,٢٣	٧	٥	سوهاج
١٧٩٠,٧٧	١٢	٨٨	٤٣٤٨,٨٦	١٩	٨١	٢٥٥٨,٠٩	٤,٥٣	٢٦	٢٤	الوجه القبلي
١٨٣٨,٦٥	١٨	٨٢	٣٩٣٩,٦٣	٢٧	٧٣	٢١٠٠,٩٨	٥,٦٥	٣٦	٦٢	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

## ج. دخول المزارع المتوسطة :

يبين الجدول رقم (٣) مؤشرات الدخول المزرعية للمزارع المتوسطة ، حيث أن عدد مزارع هذه الفئة بلغ حوالي ٦٢ مزرعة تمثل نحو ١٠% من عدد المزارع بالعينة وهذه النسبة متقاربة بين الوجهين البحري والقبلي ، إلا أنها مرتفعة بشكل عام في محافظة القليوبية نحو ٣٢% وهذه النسبة مرتفعة في الوجه البحري الى نحو ٤٣% ومنخفضة في الوجه القبلي الى نحو ٢٦% دلالة على درجة أعلى من اللامساواة في الوجه البحري .

ويبلغ متوسط حجم المزرعة في هذه الفئة نحو ٥,٦٥ فداناً ، وهو مرتفع في الوجه البحري الى نحو ٦,٣٥ فداناً ، بينما بلغ نحو ٤,٥٣ فدان في الوجه القبلي (٨٠% عن نظيره في الوجه البحري) ولقد بلغ متوسط التكلفة السنوية للمزرعة حوالي ٢١٠١ جنيهاً بصفة عامة في محافظات العينة إلا أن الإنفاق منخفض في الوجه البحري الى نحو ١٦٤٤ جنيهاً تمثل نحو ٦٤% من المتوسط السنوي للتكاليف المزرعية في الوجه القبلي والبالغ نحو ٢٥٥٨,٠٩ جنيهاً مؤكداً على الاختلاف الواضح في الإنفاق بين الوجهين البحري والقبلي في كل الإحجام المزرعية . وبينما تتوزع التكاليف المزرعية الى ٦٦% ، ٣٤% بين نشاطى الإنتاج النباتى والإنتاج الحيوانى في الوجه البحري مشيرة الى عدم سيادة نشاط بشكل واضح أو الى الإرتفاع النسبى لنشاط الإنتاج النباتى ، إلا أن الإنتاج النباتى يظل سائداً في الوجه القبلي حيث ينفق عليه نحو ٨١% من جملة التكاليف ، الأمر الذى ينتج فى النهاية سيادة على مستوى الجمهورية لنشاط الإنتاج النباتى وينعكس حجم ونوع الإنفاق على حجم الدخل المزرعى الكلى ومصدره ، ففي الوجه البحري يبلغ متوسط دخل المزرعة الكلى نحو ٣٥٣٠ جنيهاً فى السنة وهو يمثل نحو ٨١% من نظيره فى الوجه القبلي والبالغ ٤٣٤٩ جنيهاً ، ويشير ذلك الى الإنخفاض الشديد فى ندرة مزارع الوجه البحري على توليد دخول مما يعنى توزيعاً غير كفاً للموارد الأرضية .

الجدول رقم (٤) : تحليل التباين لعينة الدراسة بالوجه البحري عام ٢٠٠٦ .

المتغيرات	قيمة F المحسوبة		
	الفئة الأولى مع الفئة الثانية	الفئة الأولى مع الفئة الثالثة	الفئة الثانية مع الفئة الثالثة
X <sub>1</sub>	١٩١١,٥	٤٨٣١,٣٧	٧٠٥,٩٨
X <sub>2</sub>	٣٥٠,٠٦	١٤٥,٧٩	٤,٠٢
X <sub>3</sub>	٦١,٥٤	٨٧,٣٩	١٢١,٦٧
X <sub>4</sub>	٤٧,٩٥	٨١,٩٧	٨٦,٠٥
X <sub>5</sub>	٥٤٨٩,٤٢	٣٢٩,٥٣	٩,٤٩
X <sub>6</sub>	١٢,٠٢	١١٠,٣٩	٣٢٠,٧٩
X <sub>7</sub>	١٢,٠١	١٠٠,٧٤	٢٨٩,٤٤

الجدول رقم (٥) : تحليل التباين لعينة الدراسة بالوجه القبلي عام ٢٠٠٦ .

المتغيرات	قيمة F المحسوبة		
	الفئة الأولى مع الفئة الثانية	الفئة الأولى مع الفئة الثالثة	الفئة الثانية مع الفئة الثالثة
X <sub>1</sub>	٢٤٥٨,٠٩	٤١٤٣,٩٩	٤٤٣,٧٢
X <sub>2</sub>	٥٣٥,٠٩	١٣١٦,٨٥	٨٦١,٣٥
X <sub>3</sub>	**٠,٣٨	١٠٨,٠٦	١١١,٧١
X <sub>4</sub>	**٠,٣٩	١٠٤,٦٤	١١٣,٦٥
X <sub>5</sub>	١١٦٩,٦٩	٥٥٨,٣٢	٦١,١٨
X <sub>6</sub>	٤١,٧٧	٢١٨,٤٧	١١٠,٢٣
X <sub>7</sub>	٤٠,١٦	٢١٤,٨٨	١١٠,٢٣

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان الخاصة بالدراسة .

\* معنوى عند مستوى ٠,٠٥ .

X<sub>1</sub> = المساحة بالقدان ، X<sub>2</sub> = التكاليف بالجنيه ، X<sub>3</sub> = مكونات التكاليف نباتي

X<sub>4</sub> = مكونات التكاليف حيواني ، X<sub>5</sub> = الدخل المزرعي

X<sub>6</sub> = مكونات الدخل المزرعي نباتي ، X<sub>7</sub> = مكونات الدخل المزرعي حيواني

الجدول رقم (٦) : تحليل التباين على مستوى عينة الدراسة عام ٢٠٠٦ .

المتغيرات	قيمة F المحسوبة		
	الفئة الأولى مع الفئة الثانية	الفئة الأولى مع الفئة الثالثة	الفئة الثانية مع الفئة الثالثة
X <sub>1</sub>	٤٢٩٤,٠٢	٩٢٠٥,٤٥	١١٣٤,٤٥
X <sub>2</sub>	٥٤٦,١٩	٦١٥,٧١	٩٠,٣٣
X <sub>3</sub>	٢١,٤٩	١٠٢,٣٩	١٩٣,٤٢
X <sub>4</sub>	١٧,٢٥	٩٨,٦١	١٦٢,٧٩
X <sub>5</sub>	٢٢٩١,٦١	٨٢٦,٤٩	**٣,٢٣
X <sub>6</sub>	**٢,٢٩	٣٠١,٦٥	٢٩٠,٠٥
X <sub>7</sub>	**٢,٠٢	٢٨٣,٤١	٢٧٥,٢٥

الجدول رقم (٧) : نتائج إختبار t للفرق بين متوسطين على مستوى عينة الدراسة عام ٢٠٠٦ .

المتغيرات	قيمة t المحسوبة		
	الفئة الأولى مع الفئة الثانية	الفئة الأولى مع الفئة الثالثة	الفئة الثانية مع الفئة الثالثة
X <sub>1</sub>	٤٨,٢٦	٤٦,١٧	١,٤١
X <sub>2</sub>	٨٦,٤٩	٢٦,٦٨	١,٦٠
X <sub>3</sub>	٨٢,٥١	٩,٧٢	٨,٠١
X <sub>4</sub>	٧٠,٨٩	١٠,٣٧	٤,٢٥
X <sub>5</sub>	٩٧,٦٨	٦٤,٢٤	١٥,٧٤
X <sub>6</sub>	٠,٠٦٧	١,٧٤	١,٦١
X <sub>7</sub>	٠,٠٩٨	٠,٨٧	٠,٦٧

المصدر : جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان الخاصة بالدراسة .

■ غير معنوي .

X<sub>1</sub> = المساحة بالفدان ، X<sub>2</sub> = التكاليف بالجنيه ، X<sub>3</sub> = مكونات التكاليف نباتي  
 X<sub>4</sub> = مكونات التكاليف حيواني ، X<sub>5</sub> = الدخل المزرعي  
 X<sub>6</sub> = مكونات الدخل المزرعي نباتي ، X<sub>7</sub> = مكونات الدخل المزرعي حيواني

أما بالنسبة لتوزيع هذه الدخول في ضوء مصدرها فإن الإنتاج النباتي يعتبر المصدر الرئيسي للدخول المزرعية بصفة عامة حيث يمثل نحو ٨٢% في مقابل ١٨% للإنتاج الحيواني ، وترتفع الأهمية النسبية للإنتاج الحيواني في الوجه البحري الى حوالي ٢٣% على حين تنخفض الى نحو ١٢% في الوجه القبلي إتساقا مع باقي الفئات . أما مستوى الدخول المزرعية الصافية فهو نحو ١٨٣٩ جنيها للمزرعة بصفة عامة ويرتفع في الوجه البحري الى نحو ١٨٨٧ جنيها بينما ينخفض الى نحو ١٧٩١ جنيها في الوجه القبلي وهذا يشير الى إنخفاض مستوى المعيشة في الوجه القبلي .

وقد تحققت النتائج السابقة بإستخدام تحليل التباين وإختبار T للفرق بين متوسطين ، حيث يوضح جدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين لعينة الدراسة بالوجه البحري للمتغيرات المدروسة بين كل من الفئة الأولى والثانية ، الفئة الأولى والثالثة ، الفئة الثانية والثالثة ، وبين الثلاث فئات معا ، وتبين أن قيمة F المحسوبة معنوية لجميع المتغيرات المدروسة عند مستوى معنوية ٠,٠١ ما عدا المتغير X<sub>2</sub> فهو معنوي عند ٠,٠٥ وذلك عند دراسة الفئة الثانية مع الثالثة . كما يوضح الجدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين لعينة الدراسة بالوجه القبلي للمتغيرات المدروسة بين كل من الفئة الأولى والثانية ، الفئة الأولى والثالثة ، الفئة الثانية والثالثة ، وبين الثلاث فئات معا ، وقد تبين أن قيمة F المحسوبة لجميع المتغيرات معنوية عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا المتغيرين X<sub>3</sub> ، X<sub>4</sub> بين الفئة الأولى والثانية غير معنويين .

كذلك يوضح الجدول رقم (٦) نتائج تحليل التباين على مستوى عينة الدراسة للمتغيرات المدروسة بين كل من الفئة الأولى والثانية ، الفئة الأولى والثالثة ، الفئة الثانية والثالثة ، وبين الثلاث فئات معا ، وإتضح أن قيمة F المحسوبة لجميع المتغيرات معنوية عند مستوى ٠,٠١ .

ويشير جدول (٧) الى نتائج إختبار T للفرق بين متوسطين لعينة الدراسة للمتغيرات المدروسة بين كل من الفئة الأولى والثانية، الفئة الأولى والثالثة، والفئة الثانية والثالثة، وتبين أن قيمة T المحسوبة لجميع المتغيرات معنوية عند مستوى ٠,٠١ ما عدا المتغيرين X6، X7 بين الفئة الأولى والثانية، وبين الفئة الأولى والثالثة، وكذلك المتغيريات X1، X2، X6، X7 بين الفئة الثانية والثالثة.

#### ثانياً: نسب المزارع تحت الفقر :

في دراسة للجمسى قدر خط الفقر بحوالي ٢٦٧٤ جنيها عام ١٩٨٩ وإذا أفترض معدل تضخم ١٠% سنويا، فإن هذا الخط يبلغ نحو ٧٢٢٠ جنيها لعام ٢٠٠٦ الذي أجري فيه ذلك الإستهبان، هذا وفي ضوء بيانات العينة وخط الفقر تبين من جدول رقم (٨) عدد ونسب المزارع تحت خط الفقر، حيث بلغت نسبة المزارع تحت هذا الخط نحو ٧٢% من عدد المزارع في العينة وهذه النسبة عاليه في الوجه القبلي حيث بلغت حوالى (٧٩%)، وأقل في الوجه البحري حيث قدرت بنحو (٦٤%)، كما ترتفع في الفئة القزمية بشكل كبير حيث بلغت نحو (٨٩%)، بينما تتخفص نسبيا في الفئتين الثانية والثالثة حيث بلغت نحو ٦٦%، ٢١% على الترتيب للمزارع الصغيرة والمتوسطة.

وتلك النتائج إما تدل على إرتفاع درجة التفاوت في توزيع الدخول في المزارع ذات خمسة أفدنة أو أقل، وهو الأمر الذي أكدته النتائج المشار إليها سابقا عن أعداد ونسب المزارع تحت خط الفقر، كما أكد ذلك النتائج أيضا جدول رقم (٩) الخاص بتوزيعات الدخول المزرعية للمعالم الإحصائية، ومما سبق يتضح أنه لا بد من ضرورة إتباع سياسات مكملة لسياسات الإصلاح الاقتصادي تستهدف إصلاح أنماط توزيع الدخول ضمانا لتحقيق الأمن الإجتماعي في ضوء مؤشرات الدخول.

الجدول رقم (٨) : عدد ونسبة المزارع تحت خط الفقر بعينة الدراسة لعام ٢٠٠٦.

المحافظات	المزارع القزمية			المزارع الصغيرة			المزارع المتوسطة			% الكلية
	العدد الكلي	تحت خط الفقر	%	العدد الكلي	تحت خط الفقر	%	العدد الكلي	تحت خط الفقر	%	
المنوفية	٣٥	٣٠	٨٦	٥٣	٣٢	٦٠	١٢	-	٦٢	
القليوبية	٤٦	٤٢	٩١	٣٤	٢٨	٨٢	١٠	-	٧٠	
الشرقية	٤٣	٤٣	١٠٠	٥١	١٥	٢٩	٦	٣٣	٦٠	
الوجه البحري	١٢٤	١١٥	٩٣	١٣٨	٧٥	٥٤	٣٨	٥	٦٤	
الجيزة	٤٥	٤٠	٨٩	٤٤	٣٣	٧٥	١١	٣	٧٦	
أسيوط	٤٧	٤١	٨٧	٤٥	٣٥	٧٨	٨	٦	٨٢	
سوهاج	٥٨	٤٨	٨٣	٣٧	٣٠	٨١	٥	٢	٨٠	
الوجه القبلي	١٥٠	١٢٩	٨٦	١٢٦	٩٨	٧٨	٢٤	١١	٧٩	
الإجمالي	٢٧٤	٢٤٤	٨٩	٢٦٤	١٧٣	٦٦	٦٢	١٣	٧٢	

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الإستهبان الخاص بالدراسة.

الجدول رقم (٩) : المعالم الإحصائية لتوزيعات الدخل المزرعية لمحافظة عينه الدراسة عام ٢٠٠٦ .

المحافظات	متوسط الدخل جنيه	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف %	معامل الإلتواء	معامل التفرطح	نوع التوزيع الإحصائي
المنوفية	١٩٥٦,٩٦	١٥١٣,٣٢	٨٠,٢٥	٢,٣١	٥,٤	غير طبيعي
القليوبية	٢١٥٢,٣١	٢٦٣٢,٤٥	٢٢٥,٧	٥,٩٦	٤٢,٢٥	غير طبيعي
الشرقية	١٠٨٧,١١	١٥٦١,٢٥	١٣٠,٢	٣,٧٥	٢٢,٤	غير طبيعي
الجيزة	١٥٣٦,٣٤	١٢١٢,٧٨	٨٢,١٥	١,٨٥	٥,٦	غير طبيعي
أسيوط	١٢٢٤,٥١	١٢٢٠,١١	٩٩,٦	٢,٣٧	٩,٠٤	غير طبيعي
سوهاج	١٠٦٦,١٨	١٦٥٧,١٣	١٧٦,٣	٠,١٢٠	٧,٦٥	غير طبيعي
الإجمالي	١٥٠٣,٩٠	١٦٣٢,٨٤	١١٧,٣٧	١٦,٢٤	٩٢,٥٩	غير طبيعي

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الإستهيبان بإستخدام الحاسب الألى .

#### الملخص

إستهيدفت الدراسة التعرف على مستويات ومصادر الدخل المزرعية ، وتحديد نسب الأسر المزرعية تحت خط الفقر ، وقياس معالم التوزيع الإحصائي للدخل ، وقد إعتمدت الدراسة على الأدوات الإقتصادية والإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة .  
وإعتمدت الدراسة على بيانات إستهيبان تم جمعه عام ٢٠٠٦ ، وغطت العينة ٦ محافظات ، وإستخدمت الدراسة أسلوب المعاينة العنقودية ذات المراحل في إختيار المفردات ، وقسمت المزارع الى ثلاثة أحجام هي القزمية (أقل من فدان) ، والصغيرة (١-٣ فدان) ، والمتوسطة (٣-٥ فدان) .  
وتبين أن متوسط الدخل المزرعي الصافي السنوي للفئة الأولى بلغ نحو ٨٥٥ جنيها للمزرعة ، بينما وصل في الفئة الثانية الى نحو ١٨١٨ جنيها ، وفي الثالثة نحو ١٨٣٩ جنيها ، وبصفة عامة تبين أن الدخل المزرعي في الوجه البحري يرتفع عنه في الوجه القبلي ، كما تبين أن الإنتاج النباتي هو المصدر الرئيسي للدخل ، وأن الإنتاج الحيواني يمثل مصدر ثانوي خاصة في الوجه القبلي .

كذلك أوضحت الدراسة أن خط الفقر بلغ نحو ٧٢٢٠ جنيه عام ٢٠٠٦ وأن نسب المزارع تحت هذا الخط وصلت الى نحو ٧٢% من عدد المزارع في العينة وهذه النسبة عالية في الوجه

القبلي (٧٩%) ، وأقل في الوجه البحري (٦٤%) ، كما ترتفع في الفئة القزمية بشكل كبير (٨٩%) ، وتخفض نسبيا في الفئتين الثانيين حيث بلغت ٦٦% ، ٢١% على الترتيب .

وتشير النتائج بصفة عامة الى إرتفاع درجة اللامساواة في الدخل وإنخفاضها بصفة عامة الأمر الذي أدى الى وقوع نسبة عالية من المزارع تحت خط الفقر ، وهو الأمر الذي يعنى ضرورة قيام الأسرة بالعمل خارج المزرعة لإستكمال إحتياجاتها الطبيعية ، كما تؤكد على ضرورة إتباع الحكومة لسياسات مكملة لسياسات الإصلاح الإقتصادي تستهدف إصلاح نمط توزيع الدخل ضمانا لتحقيق الأمن الإجتماعي .

#### التوصيات :

١. تؤكد الدراسة على ضرورة إتباع الحكومة برامج وسياسات مكملة لسياسات الإصلاح الاقتصادي تستهدف إصلاح نمط توزيع الدخل برفعها للفئات الفقيرة ضمانا لتحقيق الأمن الاجتماعي .
٢. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات في مجال توزيع الدخل المزرعية لتحديد الفئات التي تحت خط الفقر وبالتالي العمل على تحسين أوضاعهم المعيشية .
٣. ضرورة الاهتمام بنشاط الإنتاج الحيواني نظرا لانخفاض مساهمته في الدخل المزرعية على مستوى الجمهورية .

#### المراجع

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء .
٢. إمام محمود الجمسى ، "مستويات وتوزيعات الدخل المزرعية في بعض محافظات الجمهورية " ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، مجلد ٨٧ ، العدد ١١ نوفمبر ١٩٩٢ .
٣. محمد حسام السعدني وآخرون ، "دراسة إقتصادية لتحديد حد الكفاف للأسرة الريفية المصرية " ، المؤتمر الثالث لبحوث التنمية الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٠ .
٤. إستمارة الإستبيان الخاصة بالبحث الميداني ، ٢٠٠٦ .
5. Jahn I. Dillon, Farm management research for small farmers development , FAO, Rome 1980 .
6. Maxwell L. Brawn, Farm Income concepts, W.B. Washington D.C., July 1975.

## AN ECONOMIC STUDY ON FARM INCOME DISTRIBUTION IN SOME GOVERNORATES OF EGYPT

SHAWKY AMIN ABD EL-AZEZ SELEEM

(Manuscript received 7 July 2007)

### *Abstract*

The study aims to recognize levels and resources of farm income, also to determine the percentage of family farm under poverty line and to measure the parameters of statistical distribution of income. The study depended on the suitable economic and statistical tools for achieving the study target .

The study depended on questionnaire data collected 2006, using multiple cluster sampling technique. The sample covered six governorates. The chosen sample divided into three classes: less than 1 feddan, (1-3) feddans, and (3-5) feddans .

The study showed that, the annual net farm income for the first class is about 855 LE, while it reached 1818 LE for the second class and about 1839 LE for the third . Generally, farm income in Delta is more than the farm income in Upper Egypt, plant production is the main resource for income and animal production considered a secondary income specially in Upper Egypt.

The study also showed that in 2006 the limit of poverty line is about 7220 LE and 72% of sample farms are under this line (79% of Upper Egypt, 64% of Delta). Also 89%, 66%, 21% of sample farms in the three cases are under poverty line.

The Study results indicated that the increase of inequality farm income degree created the high percent of farms under poverty line limit, therefore, it was necessity for farm family to work outside its farm to satisfy its necessary needs. Also the study focused on completing the policy reform programs for improving income distribution and insuring the social safety of farmers.